[529] سمعت لربها وحق لها أن تسمع، وقوله: * (إلا بإذن ا) * (1) أي بعلم ا، وقيل: بتوفيقه، قال تعالى: * (وما كان لنفس أن تموت إلا بإذن ا) * (2) وقوله: * (وما هم بضارين من أحد إلا بإذن ا) * (3) أي بأمره لأنه (4) وغيره من الأسباب غير مؤثر بالذات بل بأمره تعالى، و * (بإذن ربهم) * (5) أي بتوفيقه وتسهيله وإذ تأذن ربك) * (6) أي اعلم ربك وتفعل بمعنى أفعل كقولهم: أوعدني، وتوعدني وقوله: * (فاذنوا بحرب من ا) * (7) أي فاعلموا بها من أذن الشئ: علم به، وقوله: * (ما قطعتم من لينة) * (8) أي نخلة * (أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن ا) * (9) أي قطعها باذن من ا وأمره * (ليجزي الفاسقين) * (10) و * (أذن في الناس بالحج) * (11) أي ناد (12) فيهم، والنداء بالحج: أن يقول: حجوا، أو عليكم بالحج، وروي انه صعد أبا قبيس فقال: يا أيها الناس حجوا بيت ربكم فأسمع ا صوته كل من سبق علمه بالحج بأنه يحج إلى يوم القيامة فأجابوه بالتلبية في أصلاب الرجال، والاستيذان: طلب الاذن وقوله تعالى: * (ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم) * (13) الآية، أمر سبحانه بأن يستأذن العبيد، والأطفال الذين لم يحتلموا من الأحرار ثلاث مرات في اليوم والليلة قبل صلاة الفجر لأنه وقت القيام من المضاجع ولبس الثياب، وبالظهيرة لأنه وقت وضع الثياب للقائلة، وبعد صلاة العشاء لأنه وقت التجرد من ثياب اليقظة والالتحاف بثياب النوم، وسمي كل وقت من هذه الأوقات عورة. (اسن) * (اسن) * (14) متغير الطعم والريح، قال تعالى: * (ماء غير اسن) * (15)

_____ 1 - تكرر ذكرها في القرآن الكريم. 2 - آل عمران: 145. 3 - البقرة: 102. 4 - اي السحر. 5 - ابراهيم: 10، 23. 6 - الأعراف: 166. 7 - البقرة: 279. 8، 9، 10 - الحشر: 5. 11 - الحج: 27. 12 - والخطاب لابراهيم عليه السلام. 13 - النور: 58. 14، 15 - محمد: 15. (*) _____